Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣) العبلى

هو عبدالله بن عمر ينتهى نسبه إلى عبدالله بن شمس بن عبد مناف . فهو أموى النسب ولكنه كان علوى الهوى . ويكنى أبا عَدِيّ . وهو كما قال صاحب الأغانى شاعر مجيد من مخضرمى الدولتين .

تشيعه : كان أبو عدى محباً لآل على ، مخلصا فى حبه لهم . وقد جر عليه هذا سخط الأمويين فاضطهدوه واحتقروه ، وأقصوه عنهم ، ومنعوا عنه عطاءهم وقد احتمل كل هذا دون أن تلين قناته . قال أبو الفرج وكان أبو عدى الأموى الشاعر يكره مايجرى عليه بنو أمية من ذكر على ابن أبى طالب صلوات الله عليه ، وسبه على المنابر ، ويظهر الإنكار لذلك فشهد عليه قوم من بنى أمية بمكة بذلك ونهوه عنه فانتقل إلى المدينة وقال فى ذلك .

شَرَّدوا بى عند امتداحِى عليًّا ... ورأوا ذاك فىّ داءً دَوِيًّا
فورَبِّى لا أبرحُ الدهرَ حتَّى ... تُخْتَلَى[1] مُهجتى بحبى عَلِيًّا
وبنيه لحبِّ أحمـــدَ إنى ... كنتُ أحبَبْتهم بحبِّ النبيًّا
حُبُّ دين لا حُبُّ دنيا وشر الـ ... ـحُبِّ حبٌّ يكون دُنْيَاوِيًّا
صاغنى اللهُ فى الذؤابةِ منهم ... لازنيما ولا سنيدا [2]دعيًّا
عَدَوِيًّا خالى صريحا وجدِّى ... عبدُ شمس وهاشم أَبَوِيًّا
فسواءٌ علىَّ لست أبالى ... عَبْشَمِيًّا دُعِيت أم هاشميًّا

---

(١) تقطع مهجتى : يقول إنه يموت على حبهم .
(٢) الدعى بالقوم اللصيق بهم دون أن يكون منهم .